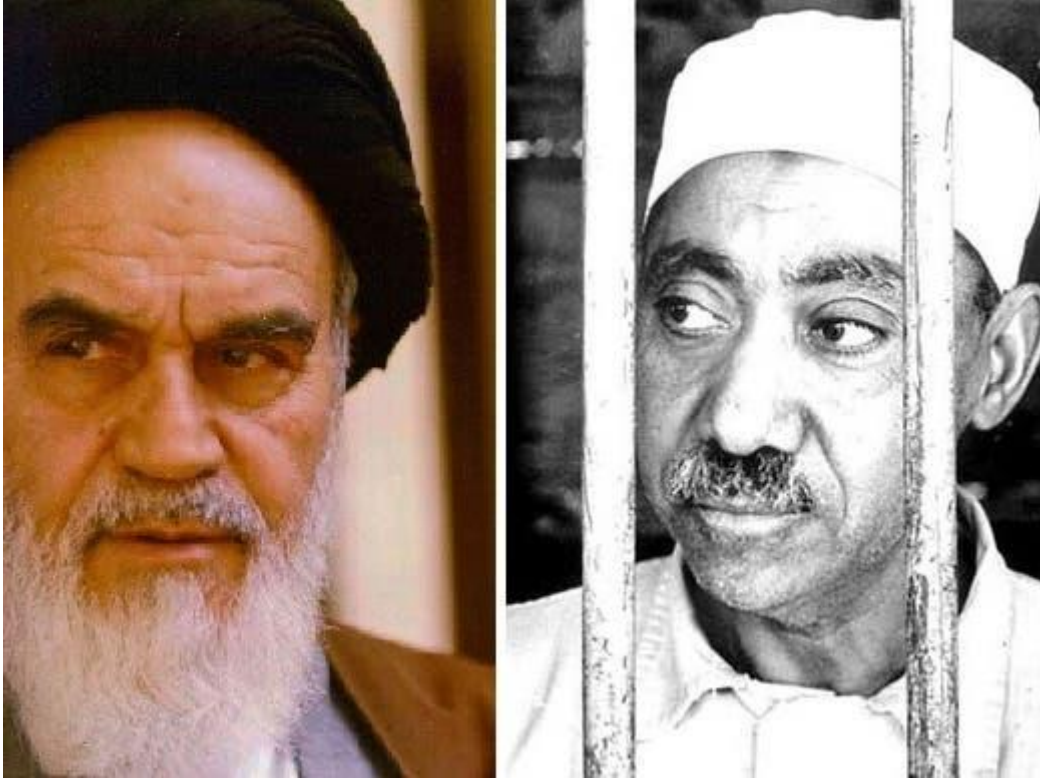


الإخوان المسلمون والخمينية في إيطاليا: ما قيل وما لم يُقَلْ



الدكتور توماسو فيرجيلي وجيوفاني جياكالوني

الإخوان المسلمون والخمينية في إيطاليا: ما قيل وما لم يُقُل

نبذة عن المؤلفين:

الدكتور توماسو فيرجيلي: باحث ما بعد الدكتوراه في مركز العلوم الاجتماعية في برلين، تركز أبحاثه على الإسلاموية، والإسلام الليبرالي، وباحث مشارك في مركز ويلفريد مارتنز للدراسات الأوروبية في بروكسل. جيوفاني جياكالوني: محلل أول في الفريق الإيطالي لقضايا الأمن والإرهاب وإدارة حالات الطوارئ/الجامعة الكاثوليكية في ميلانو، ومركز أبحاث اللاهوت الإسلامي لمكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة.

مصدر صورة الغلاف:

"لماذا أهتم سيد قطب الخميني وخامنئي في إيران؟"، [موقع قناة العربية باللغة الإنجليزية](#)، 3 سبتمبر 2018.

المحتويات

أوروبا والإخوان المسلمون: هل هناك تغيّر في المزاج العام؟

الكيانات المرتبطة بالإخوان المسلمين في إيطاليا

اليسار الإسلامي

الإسلاميون السنة والشيعة في إيطاليا: تحالف غير مقدس جديد؟

ما الذي يريده الإسلاميون؟ وما الذي لا ينبغي أن يحصلوا عليه؟

أوروبا والإخوان المسلمون: هل هناك تغيير في المزاج العام؟

اعترفت المفوضية الأوروبية بتمويل كياناتٍ يمكن ربطها بشبكة الإخوان المسلمين¹، وذلك ردًا على سؤال برلماني في 10 فبراير 2022. ولم يكن هذا هو الأول من نوعه بالنسبة للاتحاد الأوروبي، الذي لديه سجل طويل من تقديم الدعم للمؤسسات المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين. من بين هذه المنظمات، الإغاثة الإسلامية، ومنتدى منظمات الشباب والطلاب المسلمين (FEMYSO)، والتجمع ضد الإسلاموفوبيا في فرنسا (CCIF)، الذي حلَّته السلطات الفرنسية بسبب علاقته بمقتل المدرس صامويل باتي في أواخر عام 2020، والجامعة الإسلامية بغزة، ومؤسسة لوكاهي، والرابطة الإسلامية في أيرلندا، وحتى مؤسسة البحوث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مركز أبحاث في تركيا مرتبط بحزب العدالة والتنمية الحاكم، الذي ينشر تقريرًا سنويًا عن الإسلاموفوبيا، الذي يُعتبر في الواقع، أداة الإخوان المسلمين لمهاجمة جميع الانتقادات الموجهة إلى الإخوان المسلمين، والمتعاطفين معهم². بالتأكيد أن المفوضية ليست وحدها في ذلك إذ توجد بعض الدول القومية التي تدعم كيانات إخوانية.

ولكن في الآونة الأخيرة، يبدو أن الأمور بدأت تتغير. منذ بداية المجلس التشريعي في عام 2019، استجوب البرلمان الأوروبي المفوضية بشدة، طارحًا عليها عشرات الأسئلة حول دعمها لجماعة الإخوان المسلمين³. وعلى الصعيد الوطني أيضًا، بدأت جاذبية الإخوان المسلمين في التراجع.

لنأخذ على سبيل المثال لا الحصر آخر الأحداث: في نوفمبر 2021، حدثت فضيحة بسبب حملة مشتركة بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا ترؤج للحجاب باعتباره "أداة للحرية"⁴؛ وشهدت الحملة، مرة أخرى، مشاركة منتدى منظمات الشباب والطلاب المسلمين⁵، الأمر الذي دفع فرنسا إلى توجيه احتجاج رسمي إلى مجلس أوروبا⁶. وفي أكتوبر 2021، نظمت وزارة الاندماج النمساوية "منتدى فيينا لمكافحة الفصل العنصري والتطرف في الاندماج"، وهو تجمع رفيع المستوى حول الإسلام السياسي، جمع وزراء وخبراء في الإسلاموية من دول أوروبية عدة⁷.

تتماشى هذه الأحداث مع توجهٍ أوسع نطاقًا في الآونة الأخيرة في أوروبا للاعتراف بمخاطر الجماعات الإسلامية غير العنيفة: على الرغم من التناقضات -من المؤلف أن نرى هيئة أو إدارة حكومية تتعاون مع كياناتٍ تحذر منها هيئة أو إدارة أخرى- أصدرت العديد من الدول الأوروبية الآن تقارير استخباراتية تشير بشكلٍ لا لبس فيه إلى أن جماعة الإخوان المسلمين وفروعها في الغرب تُشكّل تهديدًا للقيم الديمقراطية الليبرالية⁸.

ماذا عن إيطاليا؟

الكيانات المرتبطة بالإخوان المسلمين في إيطاليا

في حين أن النقاش الأكاديمي والمؤسسي حول الإسلاموية يبدو أقل تطورًا في إيطاليا منه في الدول الأوروبية الأخرى، فإن هذا بالتأكيد لا يُعزى إلى نقص المواد اللازمة للمناقشة. فالإسلامويون الذين قد يكونون على صلة بالإخوان موجودين في شبه الجزيرة الإيطالية منذ مطلع السبعينيات، عندما أسس طلاب الجامعات الشرق أوسطيين في بيروجيا -وعدد منهم كانوا منتسبين لجماعة الإخوان المسلمين، ومتعاطفين معها- اتحاد الطلاب المسلمين في إيطاليا (USMI)⁹.

ظهر الموقف الأيديولوجي لاتحاد الطلاب المسلمين في إيطاليا بشكلٍ جلي من منشوراته الأولى، حيث ترجم كتابات المنظر الإخواني سيد قطب، ونظيره في شبه القارة الهندية، أبو الأعلى المودودي، الذي غالبًا ما يُعفل تأثيره على الحركة الإسلامية في التحليل الغربي¹⁰. اتحاد الطلاب المسلمين في إيطاليا "يهدف بوضوح إلى تعزيز الهوية الإسلامية بين الطلاب أو تشجيع إعادة الأسلمة التي تضمنت وعيًا سياسيًا قائمًا على أيديولوجية إسلامية متشددة"¹¹. وفي هذا الصدد، يوضح البروفيسور بولو برانكا من الجامعة الكاثوليكية في ميلانو، أن هذه المنشورات تدين بشكلٍ قاطع أيديولوجية الاتحاد¹².

عكس موقف اتحاد الطلاب المسلمين في إيطاليا سياقًا جيوسياسيًا أوسع: في تلك السنوات كانت الحركات الإسلامية تعارض بشدة حكومات الشرق الأوسط، وكان طلاب الشرق الأوسط في إيطاليا يعيدون إنتاج الديناميات السياسية والدينية الجارية في بلدانهم العربية الأصلية¹³.

بعد عقدين من الزمن، أصبح هؤلاء الطلاب، ومعظمهم من السوريين والأردنيين والفلسطينيين، الممثلين الرئيسيين لمنظمة جديدة، أنشئت في عام 1990، تعرف باسم "اتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا" (UCOII)¹⁴. وقد أصبح هذا الاتحاد الآن -العضو في مجلس المسلمين الأوروبيين (CEM)، الذي كان يُعرف في السابق باسم اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا (FIOE)- "المنظمة الرائدة في بيئة الإخوان المسلمين في إيطاليا"¹⁵.

من الأهمية بمكان فهم الطبيعة الغامضة لاتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا: فمن ناحية، الاتحاد نشط للغاية على الساحة السياسية والمجتمعية -حيث يسعى لأن يصبح المحاور الرئيس، إن لم يكن الوحيد، مع المؤسسات الإيطالية- ومن ناحية أخرى، فإنه يتسبب باستمرار في نشوب خلافات بسبب صلاته بجماعة الإخوان المسلمين (التي ينكرها عبثًا¹⁶) بسبب موقفه الإشكالية بشأن القضايا الحساسة.

على سبيل المثال، في عام 2006، نشر الاتحاد سلسلة من المقالات في صحف إيطالية مختلفة، حيث عقدت مقارنة بين القصف الإسرائيلي على غزة والمذبحة النازية التي راح ضحيتها ما يقرب من 800 مدني إيطالي في مارزابوتو في عام 1944، مما تسبب في احتجاجات عنيفة داخل الساحة السياسية الإيطالية، من بعض وسائل الإعلام، ومن المجتمع اليهودي¹⁷. وكان المسؤولون عن الحملة هم نور داشان (سنأتي على ذكره بمزيدٍ من التفصيل لاحقًا) والمؤسس المشارك المزعوم¹⁸ لاتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا روبرتو حمزة بيكارو. وقد أثار هذا الأخير العديد من الخلافات الأخرى: فقد أيد تعدد الزوجات¹⁹، وادّعى أن إسرائيل ليس لها الحق في الوجود²⁰، وأشاد بالدعاة المتشددين²¹، ووصف مؤخرًا عناصر طالبان بأنهم "إخوة في الدين" منتصرين ضد "المستعمرين الغربيين"، والمتعاونين معهم من الأفغان²².

في عام 2013، في وقت الإطاحة بالرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، أصبح بعض أعضاء "الشباب المسلمين في إيطاليا" (GMI)، قسم الشباب في الاتحاد، نشطين في دعم الحكومة الإسلامية المخلوقة. وكان من بين هؤلاء أحمد عبد العزيز، الذي كان يشغل في ذلك

الوقت منصب نائب رئيس قسم الشبان المسلمين في إيطاليا، ومنسق ومؤسس "لجنة الحرية والديمقراطية في مصر". ظهر أحمد وشقيقه عمر في صورة مع عضو جماعة الإخوان المسلمين المصري صلاح سلطان داخل مقر التحالف الإسلامي في إيطاليا (AII). كما ظهر عمر عبد العزيز في صورة في ميدان رابعة العدوية في القاهرة في يوليو 2013 بجوار صلاح سلطان، بل واستخدم تلك الصورة كصورة غلاف على حسابه على "فيسبوك".

علاوة على ذلك، فإن التحالف الإسلامي عضو في مجلس المسلمين الأوروبيين، الذي أُدرج في القائمة السوداء كجماعة إرهابية من قبل الإمارات العربية المتحدة²³. ويصفه لورينزو فيدينو بأنه "النواة الداخلية لمجتمع الإخوان المسلمين في إيطاليا"²⁴. يقع مقر الاتحاد في 50 فيالي مونزا، في ميلانو، الذي استضاف قسم الشبان المسلمين في إيطاليا وتنسيقية الجمعيات الإسلامية في ميلانو (CAIM)، في ذلك الوقت من قبل دافيدي بيكارديو، ابن روبرتو حمزة بيكارديو. وتبنى دافيدي باستمرار مواقف مؤيدة لمحمد مرسي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مع تعليقاتٍ مختلفة على "فيسبوك"، وصور التقطت في التجمعات²⁵.

عضو سابق آخر في المجلس التوجيهي لتنسيقية الجمعيات الإسلامية في ميلانو والإغاثة الإسلامية الإيطالية، المواطن المغربي ياسين البرادعي، يشغل اليوم منصب الأمين الوطني لاتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا. في أغسطس 2020، زعم البرادعي أن المسيحية واليهودية ما هي إلا "بدع" "تتلاعب بالرسالة الأصلية للأنبياء"، وأن "الإسلام نزل لتصحيح الأخطاء التي ارتكبت في الكتب المقدسة السابقة [التناخ والأنجيل]"²⁶.

من جانبه، انتقد إمام المسجد الكبير في روما، عبد الله رضوان، بشدة تصريحات البرادعي²⁷. وقبل شهرين فقط، في يونيو 2020، ندد رضوان علناً باتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا على "فيسبوك"، وعزّف رئيسه السابق (والرئيس الفخري الحالي)، الطبيب السوري محمد نور داشان، بأنه "مؤسس جماعة الإخوان المسلمين في إيطاليا". كما اتهم رضوان الاتحاد بمهاجمة الجماعات الإسلامية التي ترفض الانضمام تحت وصاية جماعة الإخوان المسلمين، وقدّ مزاعم الاتحاد بأنه يمثل صوت معظم المسلمين في إيطاليا²⁸.

شكلت هذه ضربة خطيرة لاتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا لسببين. أولاً، لأنها صدرت من سلطة مؤسسية مهمة جداً داخل الإسلام. والواقع أن المسجد الكبير في روما هو المركز الإسلامي الوحيد المعترف به ككيان ديني من قبل المؤسسات الإيطالية. ويتألف مجلس إدارته أساساً من سفراء من الدول الإسلامية السننية إلى إيطاليا أو الفاتيكان²⁹. ثانياً، لأنها كانت المرة الأولى التي يربط فيها صوت مؤثر للغاية داخل الإسلام اتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا بجماعة الإخوان المسلمين، ويندد علناً بطريقة عملها وحتى تسمية أعضاء رفيعي المستوى.

لم تكن هذه "الزلات" الأولى أو الأكثر خطورة التي وقع فيها اتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا ومجتمعه. ففي مناسبات مختلفة، وجه قاداته دعوات إلى دعاة متطرفين مثل وجدي غنيم³⁰ (المعروف بإشاداته بالجهاد³¹، ومعاداته للسامية³² وللمسيحية³³، وإشاداته بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث³⁴)؛ ورياض البستنجي³⁵ (الذي أحضر ابنته إلى غزة "لتعلم الجهاد والشهادة"³⁶)؛ وطارق السويدان³⁷ (المدّرج في القائمة السوداء في منطقة شنجن بسبب تصريحاته القوية المعادية للسامية³⁸)؛ وعائض القرني³⁹ الذي تتضمن آراؤه أن ("الله سيدمر اليهود ومعاونيهم من المسيحيين والشيوعيين، ويحولهم إلى غنائم للمسلمين"، ويجب قطع الرقاب وتحطيم الجوامع. هذا هو الطريق إلى النصر والشهادة والتضحية"⁴⁰).

من ناحيةٍ أخرى، مثلت الحرب في سوريا التي نجمت عن حملة القمع الوحشية التي شنتها حكومة بشار الأسد على الاحتجاجات السلمية في عام 2011 اختباراً حاسماً لوسط كانت فيه معارضة الأسد عالمية. وتجدر الإشارة إلى أنه في عام 1982، قام والد بشار، حافظ، بمذبحة راح ضحيتها آلاف السكان في محافظة حماة لقمع تمرد قاداته جماعة الإخوان المسلمين، وفصيل منشق متشدد يُعرف باسم الطلائع

المقاتلة للمجاهدين⁴¹. لذلك فليس من المستغرب، ولا يستحق اللوم في حد ذاته، أنه بعد أن تحولت الانتفاضة إلى حرب أهلية، أعرب أعضاء اتحاد الجاليات الإسلامية بقوة عن دعمهم للمعارضة السورية. وتبنى معظم المجتمع الدولي الرأي ذاته.

ومع ذلك، فقد أثبتت بعض الصداقات أنها إشكالية. وعلى وجه الخصوص، كانت عائلة داشان على اتصالٍ وثيقٍ مع عمار باشا وهيثم سخانة⁴²، وهما عضوان في مجموعة مناهضة للأسد في ميلانو أصبحتا فيما بعد مقاتلين أجنبين في صفوف الجماعات الجهادية التي انضمت إلى التمرد في سوريا⁴³. كانت إحدى بنات نور داشان مرتبطة عاطفياً بباشا، في حين ظهرت أخرى تتحدث بالقرب من سخانة خلال مظاهرة مناهضة للأسد في ميلانو (إلى جانب باشا، كان قد سبق اعتقاله بتهمة محاولة الاعتداء على السفارة السورية في روما)⁴⁴. أصبح باشا وسخانة في وقتٍ لاحقٍ رفيقين في السلاح مع الجهاديين في سوريا، لكن هذا لم يضع حدًا لاتصالاتهما مع أصدقائهما الإيطاليين، الذين ظلوا يشيدون بهم علنًا على وسائل التواصل الاجتماعي⁴⁵. ويقضي سخانة حاليًا حكمًا بالسجن مدى الحياة في السويد بتهمة الإرهاب الدولي⁴⁶.

اليسار الإسلامي

أظهر الحزب الديمقراطي الإيطالي (PD) الذي ينتمي إلى يسار الوسط في مناسبات عديدة تعاطفه مع الجهات الفاعلة الإسلامية. ففي يونيو 2012، نشرت ليا كوارتايل، مرشحة الحزب الديمقراطي (الآن عضو البرلمان)، منشورًا (ثم أزالته لاحقًا) بعنوان "كلنا إخوان مسلمون"، دافعت فيه عن جماعة الإخوان المسلمين المصرية. وانحازت كوارتايل، على وجه الخصوص، إلى جانب جماعة الإخوان المسلمين ضد المحكمة الدستورية المصرية التي حلت البرلمان بسبب عدم دستورية قانون الانتخابات⁴⁷. مرددة احتجاج جماعة الإخوان المسلمين، التي شغلت العديد من المقاعد التي تعتبر غير قانونية⁴⁸، أدانت كوارتايل الحكم "الانقلابي" وما ترتب عليه من قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالاحتفاظ بالسلطة التشريعية المؤقتة حتى انتخاب البرلمان الجديد. وقارنت (خطأ⁴⁹) الوضع المصري بالوضع الجزائري في عام 1991، حيث ألغى الجيش الجولة الثانية من الانتخابات واستولى على الحكومة، عندما أصبح من الواضح أن الجبهة الإسلامية للإنقاذ ستفوز في الانتخابات، بل إنها قارنت الوضع بالرفض الغربي للتعامل مع "الفائز الشرعي" في انتخابات عام 2006 في المناطق الفلسطينية، حركة حماس - الفرع المحلي لجماعة الإخوان المسلمين - التي تصنفها العديد من الدول جماعة إرهابية. وكتبت: "من يدعم الديمقراطية في العالم اليوم، لا يمكنه إلا أن يدعم الإخوان المسلمين"⁵⁰.

وبعد بضع سنوات، دعمت كوارتايل سياسيًا مرشحة الحزب الديمقراطي سمية عبد القادر في الانتخابات البلدية لعام 2016 في ميلانو. سمية هي ابنة أحد مؤسسي اتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا، وقد عملت في العديد من المؤسسات المرتبطة بالإخوان المسلمين، بما في ذلك تنسيقية الجمعيات الإسلامية في ميلانو، واتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا، ومنتدى منظمات الشباب والطلاب المسلمين.⁵¹ وفي يونيو 2016، كشفت صحيفة "إيل جورنالي" الإيطالية عن منشورات على فيسبوك لوالدة سمية تدعم فيها حماس⁵²، في حين أثار زوج سمية، عبد الله قباقيجي، العضو السابق في الشبان المسلمين في إيطاليا التابع للاتحاد، جدلاً بسبب منشور على فيسبوك وصف فيه إسرائيل بأنها خطأ تاريخي وسياسي يجب تعديله من خلال "ctrl+alt+canc" (هكذا وردت)، الأمر الذي تسبب في احتجاجات قوية من قبل الجالية اليهودية والبعض في الساحة السياسية⁵³.

تعرض قرار الحزب بترشيح سمية عبد القادر لانتقادات شديدة من قبل المسلمة الليبرالية ماريان إسماعيل، التي كانت في ذلك الوقت في الحزب الديمقراطي أيضًا. ونددت ماريان علنًا بالعلاقات بين الحزب وبعض الأفراد ذوي الصلة بمجتمع الإخوان. وردت سمية عبد القادر والحزب الديمقراطي برفع دعوى قضائية، ولكن بعد تحقيق أولي، قرر القاضي أن المعلومات التي قدمتها ماريان إسماعيل لم تكن مبنية على تلميحات كيدية، بل على حقائق قائمة على الأدلة⁵⁴.

في تلك الانتخابات نفسها، دفع الحزب الديمقراطي بسامح المليجي، مرشح آخر من المجتمع الإسلامي في ميلانو، الذي نشر بفخر على حسابه على "فيسبوك" صورة له مع المرشح لرئاسة البلدية بيبي سالا مع التعليق التالي: "الآن أنا رسميًا المرشح رقم 4 للبلدية". ومع ذلك، سحب المليجي ترشيحه حيث كشفت وسائل الإعلام عن عضويته في التحالف الإسلامي الإيطالي، وصلاته بالمتطرفين الإسلاميين، مثل الداعية الكويتي طارق السويدان⁵⁵.

تجدر الإشارة إلى أن أزمة اللاجئيين قبل عقد من الزمان شكّلت حافزًا آخر للعلاقات الدافئة بين الحزب الديمقراطي ومجتمع الإخوان المسلمين. ففي عام 2014، عهدت بلدية ميلانو إلى المركز الإسلامي المرتبط باتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا في كاشينا جوبا، ومنظمة "ميلي جوروش"، المكافئ لجماعة الإخوان المسلمين في تركيا، باستقبال اللاجئيين السوريين، وتعززت هذه العلاقة لاحقًا من خلال الاعتماد على تنسيقية الجمعيات الإسلامية في ميلانو لاستضافة طالبي اللجوء في منطقة مخصصة للتنسيقية لأداء صلاة الجمعة⁵⁶.

استكمالاً لموضوع الهجرة، في مايو 2016 نظّم نادي "إل بونتي" (Il Ponte) التابع للحزب الديمقراطي في بادوفا، بالتعاون مع هند طالبي (عضو في الكونغرس الفيدرالية الإسلامية في بادوفا) مؤتمراً حول الاندماج دعا فيه عالم الاجتماع ستيفانو أليفي (مؤيد آخر لسمية عبد القادر في الانتخابات البلدية⁵⁷) وروبرتو حمزة بيكارديو⁵⁸. ليست هناك حاجة لتكرار مواقف بيكارديو هنا حول مواضيع مختلفة، فهي تنير بالتأكيد الشكوك حول قدرته واستعداده لتقديم مساهمة إيجابية في دمج المسلمين.

الإسلاميون السنة والشيعة في إيطاليا: تحالف غير مقدس جديد؟

أحدث تطور في المشهد الإسلامي في إيطاليا هو بناء روابط عضوية بين المنظمات الإسلامية السنية والشيعة. ففي اجتماع عقد مؤخرًا لمجلس الحوار بين الأديان في إقليم لومبارديا، عهد علي فائزينا، رئيس مركز الإمام علي الثقافي (الشيعة) إلى محمود عساف (الإمام السني لمسجد فيا بادوفا)، وعلي أبو شويمة (الإمام السني لمسجد سجراتي) كمندوبين له. الجدير بالذكر أن شويمة وعساف قد عيّنا من قبل ميلي جوروش⁵⁹.

مركز الإمام علي ليس شيعيًا بشكل عام، بل خميني، يلتزم بالدولة الدينية للحكومة الإيرانية، وسمي على اسم مؤسسها، آية الله روح الله الخميني (المتوفى عام 1989)⁶⁰. ومن بين فعالياته الأخيرة، احتفل المركز بذكرى "انتصار الثورة الإسلامية في إيران" بحضور القنصل الإيراني⁶¹، وإحياء ذكرى قاسم سليمان، قائد قوات الإرهاب الإيرانية الذي قتل في غارة جوية أمريكية في عام 2020، بما في ذلك التعهد "بالانتقام" من الذين قتلوه⁶². ومن بين شركاء المركز فاشيون جدد يشيدون بالنظام الإيراني، وحزب الله، وبشار الأسد، وحركة حماس⁶³.

أما بالنسبة للممثلين السنة الذين اختارهم فائزينا، فقد كانوا معروفين منذ فترة طويلة في دائرة اتحاد الجاليات الإسلامية وخارجها. لدى أبو شويمة سجل طويل فيما يتعلق بصلاته بالكيانات المرتبطة بالإخوان المسلمين. في إيطاليا، كان عضوًا مؤسسًا في اتحاد الطلاب المسلمين في إيطاليا ثم في اتحاد الجاليات الإسلامي، وكذلك أول رئيس للوقف الإسلامي المرتبط باتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا. وفي الخارج، كان عضوًا مؤسسًا في المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية (IESH) وشغل عضوية مجلس إدارة اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا⁶⁴. كما أنه معروف بتأييده لتعدد الزوجات وادّعاؤه أنه من "غير اللائق" أن تتركب المرأة دراجة⁶⁵. وجرى التحقيق معه بشأن عمليات الختان غير القانونية التي أجريت في مسجده⁶⁶.

محمود عساف، أردني يحمل الجنسية الإيطالية، يشغل حاليًا منصب رئيس دار الثقافة الإسلامية (CCI). تأسست الدار في ميلانو في عام 1993 وشاركت في حوار مع العديد من الجماعات الكاثوليكية والبوذية واليهودية في منتدى الأديان في ميلانو. عندما كان عساف مع اتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا في السابق في عام 2008، نأى عساف بنفسه عن الدار⁶⁷. وفي مايو 2020، خلال مقابلة مع صحيفة "إل جورنالي" الإلكترونية، أدلى ببعض التصريحات المثيرة للجدل بشأن حركة حماس، زعم أنه يعرفها جيدًا وعرفها بأنها "منظمة مُعترف بها في جميع أنحاء العالم العربي الإسلامي تقاثل من أجل تحرير بلدها"⁶⁸. توجد صور له في مسيرات مؤيدة للفلسطينيين إلى جانب محمد حنون، رئيس الجمعية الخيرية للتضامن مع الشعب الفلسطيني⁶⁹. وهنا تجدر الإشارة إلى أن حسابات الجمعية، التي يصنفها جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) على أنها المبعوث الإيطالي لائتلاف الخير المرتبط بجماس⁷⁰، قد أغلقت في ديسمبر 2021 بسبب سلسلة من المعاملات المشبوهة التي ربما تكون موجهة إلى حماس⁷¹.

في حين أنه ليس جديدًا أن نشهد علاقات ودية بين الإسلاميين السنة والشيعة⁷²، فإن إنشاء روابط عضوية تجمع الخمينيين واتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا وميلي جوروش يمثل تطورًا جديدًا بالملاحظة يتماشى مع الديناميات التي شوهدت بالفعل في دول أوروبية أخرى⁷³. وبأبي مثال ذو صلة بذلك من ألمانيا، تحديدًا من المركز الإسلامي في هامبورج، الذي دُعي رئيسه (الذي ادّعى بنفسه أنه عضو سابق في الحرس الثوري الإيراني⁷⁴) كضيف متحدث في المؤتمر السنوي الرابع لمركز الإمام علي في ميلانو⁷⁵.

وفي حين أن المركز الإسلامي في هامبورج هو، على حد تعبير المكتب الاتحادي الألماني لحماية الدستور، "أداة للحكومة الإيرانية"⁷⁶، فهو أيضاً جزء من المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا (ZMD)، الذي يُعرّف على أنه "المنظمة الجامعة للإخوان المسلمين في ألمانيا"⁷⁷. علاوة على ذلك، كان مؤسس المركز عبد الكريم جريم متزوجاً من فاطمة جريم، التي كانت مسؤولة عن منشورات المركز الإسلامي في ميونيخ الذي يرتبط بجماعة الإخوان المسلمين⁷⁸.

ما الذي يريده الإسلامويون؟ وما الذي لا ينبغي أن يحصلوا عليه؟

لا تتشاطر المنظمات الإسلامية في إيطاليا مبادئ أيديولوجية متشابهة فحسب، بل أهداف مماثلة أيضًا؛ أي الاعتراف العلني والتمثيل والحصول على التمويل الحكومي. وفي حين استبعدت وزارة الداخلية اتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا من اللجنة السابقة للإسلام في إيطاليا، فإن الاتحاد الآن يجلس على الطاولة الوزارية للمشاركة المشاورة الوطنية الدائمة الجديدة للأديان والثقافة والادماج، حيث وقّعت على الميثاق الوطني للإسلام في إيطاليا، وهو الشرط المسبق للاعتراف الرسمي. وسواء بشكل مباشر أو من خلال أعضائها المحليين، أبرمت أيضًا اتفاقات مع السلطات الوطنية والمحلية بشأن القضايا الرئيسية، مثل أنشطة مكافحة التطرف في السجون⁷⁹ واستقبال اللاجئين⁸⁰. التوقيع على مثل هذه الاتفاقات مع الدولة يضمن لاتحاد الجاليات الإسلامية في إيطاليا الوصول إلى التمويل العام والتمثيل وبالتالي السلطة، وسهولة التغلغل في مجموعة من الكيانات العامة (مثل المستشفيات والمدارس والسجون والجيش، وما إلى ذلك)، وربما غيرها من المزايا القانونية (مثل الاعتراف المدني بالزيجات الدينية).

من ناحية أخرى، اتخذت دول في أوروبا، مثل فرنسا والنمسا بالفعل خطوات لوقف تسلل الإسلامويين، ليس في المجتمع المسلم فحسب، ولكن في السياسة والأوساط الأكاديمية أيضًا. وتحتاج إيطاليا، حيث ينشط الإسلامويون بشكل خاص اليوم، إلى اتخاذ موقف واضح بشأن هذه المسألة. وفي الواقع، يجب أن يكون هناك مسار عمل مشترك على المستوى الأوروبي لتجنب إنشاء دول "صديقة للإسلامويين".

ما الكيانات التي ينبغي لمؤسساتنا تمكينها؟ ما الأيديولوجيات التي نريد الترويج لها؟ ومن الذي يجب أن يحصل على الاعتراف والسلطة التمثيلية؟ هذه هي القضايا التي ينبغي أن توجه القرارات المتعلقة بالسياسات بشأن المجموعات التي ينبغي التفاعل معها.

من الأهمية بمكان ضمان التعددية في مجال الجمعيات الإسلامية بغية قطع الطريق على أي محاولات من جانب أي منظمة لفرض نفسها كممثل حصري لمجتمع واسع ومتنوع مثل مسلمي إيطاليا، يمارس تقاليد مختلفة تستند إلى العرق والثقافة والعقيدة. للمسلمين الحق في انتخاب ممثلهم، الذين لا ينبغي وضعهم في مناصب رفيعة وفقًا للعلاقات الأسرية والروابط التنظيمية.

وأخيرًا، وليس آخرًا، يجب التحقيق بعناية في العلاقة بين الجماعات الإسلامية السنية، ونظيرتها الشيعية المرتبطة بإيران. وكما تظهر الأحداث الماضية والحالية في الشرق الأوسط، يمكن للمتطرفين السنة والشيعية محاربة بعضهم البعض بشراسة، ولكن يمكنهم أيضًا إقامة تحالفات باسم هدف مشترك -على سبيل المثال، معارضة الغرب و/أو إسرائيل أو السعي إلى دولة قائمة على الشريعة الإسلامية- كما رأينا مع إيران والقاعدة⁸¹. تاريخيًا، أقامت جماعة الإخوان المسلمين (مع استثناءات محلية) علاقات ودية وأيديولوجية مشتركة مع الإسلامويين الإيرانيين والجمهورية الإسلامية التي أنشأوها في عام 1979⁸². لذا، يتعين على إيطاليا الانتباه إلى مؤشرات إعادة إنتاج هذا التحالف غير المقدس على المستوى المحلي، كونه يقود إلى التطرف المجتمعي، والتسلل المؤسسي، وبالتالي يُشكّل تهديدًا جديدًا لديمقراطيتها الليبرالية.

- 'Parliamentary Questions', European Parliament, 10 February 2022, https://www.europarl.europa.eu/doceo/document/E-9-2021-004897-ASW_EN.html .1
- Paul Stott and Tommaso Virgili, *Network of Networks: The Muslim Brotherhood in Europe* (European Conservatives and Reformists Group at the European Parliament, 2021), chap. 5, <https://ecrgroup.eu/files/MuslimBrotherhood.pdf>.
All publicly available at <https://www.europarl.europa.eu/plenary/en/parliamentary-questions.html> .2
- Mayeul Aldebert and John Timsit, '«La liberté dans le hijab» : une campagne de communication du Conseil de l'Europe fait polémique', *Le Figaro*, 11 February 2021, <https://www.lefigaro.fr/actualite-france/la-liberte-dans-le-hijab-une-campagne-de-communication-du-conseil-de-l-europe-fait-polemique-20211102>. .3
- Hadrien Brachet and Jean-Loup Adenor, 'Derrière la campagne pro-voile du Conseil de l'Europe, la galaxie des frères musulmans', 11 March 100AD, <https://www.marianne.net/societe/laicite-et-religions/derriere-la-campagne-pro-voile-du-conseil-de-leurope-la-galaxie-des-freres-musulmans>.
Aldebert and Timsit, '«La liberté dans le hijab»'. .4
- 'Große Konferenz Zu Politischem Islam in Wiener Innenstadt', Vienna.at, 21 October 2021, <https://www.wienna.at/grosse-konferenz-zu-politischem-islam-in-wiener-innenstadt/7165066>. .5
- Stott and Virgili, *Network of Networks: The Muslim Brotherhood in Europe*, chap. 4. .6
- Lorenzo Vidino, 'Islam, Islamism, and Jihadism in Italy', *Hudson Institute*, 4 August 2008, <http://www.hudson.org/research/9813-islam-islamism-and-jihadism-in-italy>. .7
- Oved Lobel, 'The Graveyard of Empires: The Causes and Consequences of American Withdrawal from Afghanistan', *European Eye on Radicalization*, 4 August 2021, <https://eeradicalization.com/afghanistan-report-three-jihads-us-withdrawal-and-delusions-oved-lobel/> .8
- Andrea Pacini, 'I Musulmani in Italia' (University of Padua, 2001), 10, <http://www.cestim.it/argomenti/02islam/02islam-relazione-pacini.pdf>. Own translation from Italian. .9
- As quoted by P. Branca, "L'Islam in Italia. Appartenenze religiose plurali e strategie diversificate" in "L'Islam trasmesso: pubblicazioni musulmane in Italia", Turin conference, 2 and 3 December 2004; <http://www.radioradicale.it/scheda/163732/lislam-in-italia-appartenenze-religiose-plurali-e-strategie-diversificate> .10
- Pacini, 'I Musulmani in Italia', 10. .11
- Vidino, 'Islam, Islamism, and Jihadism in Italy'. .12
- Lorenzo Vidino and Sergio Altuna, *The Muslim Brotherhood's Pan-European Structure* (Austrian Fund for the Documentation of Religiously Motivated Extremism (Documentation Centre Political Islam), 2021), 153, https://www.dokumentationsstelle.at/wp-content/uploads/2021/10/Report_EU_Strukturen_final.pdf. .13
- 'Usa: Piccardo (Ucoii), Mai Fatto Parte Dei Fratelli Musulmani', *Adnkronos*, 20 September 2011, http://www1.adnkronos.com/Archivio/AdnAgenzia/2001/09/20/Cronaca/USA-PICCARDO-UCOII-MAI-FATTO-PARTE-DI-FRATELLI-MUSULMANI_162200.php. .14
- Virginia Piccolillo, '«Gaza come Marzabotto». Bufera sull'Ucoii', *Corriere della Sera*, 20 agosto 2006, https://www.corriere.it/Primo_Piano/Politica/2006/08_Agosto/20/piccolillo.shtml. Carmelo Lopapa, 'Ucoii, Inserzione a Pagamento Sui Giornali "Stragi Israeliane Come Quelle Naziste"', *La Repubblica*, 20 agosto 2006, <https://www.repubblica.it/2006/08/sezioni/esteri/medio-oriente-16/ucoii/ucoii.html>. .15
- He only joined later according to UCOII representative Izzedin Elzir and former member Yassine Baradai. Personal communications. .16
- 'Poligamia, Piccardo (Ucoii): "E' un diritto civile". Salvini: "Vai a casa tua"', *Il Fatto Quotidiano*, 8 June 2016, <http://www.ilfattoquotidiano.it/2016/08/06/poligamia-piccardo-ucoii-e-un-diritto-civile-non-condivido-le-relazioni-gay-eppure-sono-lecite/2960482/>. .17
- Hamza Roberto Piccardo, Piccardo: se non è moderato non è islam, interview by Stefano Lorenzetti, *Panorama*, 22 September 2005, <https://www.informazionecorretta.com/main.php?mediaId=14&sez=120&cid=14226&print=preview>. .18
- Ibid. .19
- Hamza Roberto Piccardo, 'Il ritorno dei Talebani: contro i popoli non si vince', *La Luce*, 15 August 2021, <https://www.laluce.news/2021/08/15/il-ritorno-dei-talebani-contro-i-popoli-non-si-vince/>. .20
- 'UAE Blacklists 82 Groups as "Terrorist"', *Al Arabiya*, 15 November 2014, <https://english.alarabiya.net/News/middle-east/2014/11/15/UAE-formally-blacklists-82-groups-as-terrorist-> .21
- Vidino and Altuna, *The Muslim Brotherhood's Pan-European Structure*, 153. .22

- Screenshots and pictures in the authors' possession. .25
- Bepi Pezzulli, 'The Muslim Brotherhood Covets a Presence in Italy', *Times of Israel*, accessed 18 March 2022, .26
<https://blogs.timesofisrael.com/the-muslim-brotherhood-covets-a-presence-in-italy/>. Giovanni Giacalone, 'Le accuse del leader islamico: cristiani ed ebrei sono "eretici"', *Il Giornale*, 31 August 2020, <https://www.ilgiornale.it/news/cronache/segretario-ucouii-ebraismo-e-cristianesimo-storpiature-ed-1886534.html>. Valentina Colombo, 'A Mosque for Everyone? Only for the Muslim Brotherhood', *European Foundation for Democracy* (blog), 18 December 2014, <https://www.europeandemocracy.eu/news/a-mosque-for-everyone-only-for-the-muslim-brotherhood/>.
- 'Volano stracci islamici. "Cristiani eretici", il discorso choc che fa litigare i musulmani italiani', *Il Tempo*, 1 September 2020, .27
<https://www.iltempo.it/attualita/2020/09/01/news/islam-cristianesimo-eresia-frasi-choc-yassine-baradai-ucouii-replica-abdellah-redouane-grande-moschea-roma-24384670/>.
- Giovanni Giacalone, 'La Grande Moschea di Roma all'Ucoii: "Siete Fratelli Musulmani"', *Il Giornale*, 6 December 2020, .28
<https://www.ilgiornale.it/news/cronache/grande-moschea-roma-allucoii-siete-fratelli-musulmani-1869880.html>. Pezzulli, 'The Muslim Brotherhood Covets a Presence in Italy'.
- A. Pacini, "I musulmani in Italia", Report held at the Faculty of Political Sciences of the University of Padua in the context of .29
 seminar on Islam in Europe and in the world, organized by GRIM (Research Group on Islam e modernity), 29 January 2001, p.12
- Piccardo, Se non è moderato non è Islam. .30
- 'Wagdy Ghoneim Praises Jihad On Hamas TV', *The Global Muslim Brotherhood Daily Watch*, 3 July 2010, .31
<https://www.globalmbwatch.com/2010/03/07/wagdy-ghoneim-praises-jihad-on-hamas-tv/>.
- 'Ghoneim: No to the Jews', *The Investigative Project on Terrorism*, 24 May 1998, .32
<http://www.investigativeproject.org/567/ghoneim-no-to-the-jews>.
- 'Egyptian Islamist Wagdy Ghoneim on Slaughter of Copts in Libya: Treachery Runs in Christians' Blood', *MEMRI*, 19 .33
 February 2015, <https://www.memri.org/tv/egyptian-islamist-wagdy-ghoneim-slaughter-copts-libya-treachery-runs-christians%E2%80%99-blood>.
- 'Wagdy Ghoneim', *The Global Muslim Brotherhood Daily Watch*, 17 January 2015, .34
<https://www.globalmbwatch.com/wagdy-ghoneim/>.
- Alberto Giannoni, 'A Milano l'imam dei martiri. Gli ebrei: "Pisapia si dissoci"', *Il Giornale*, 8 September 2013, .35
<https://www.ilgiornale.it/news/milano/milano-limam-dei-martiri-ebrei-pisapia-si-dissoci-942133.html>.
- 'Jordanian Cleric Riyadh Al-Bustanji: I Brought My Daughter to Gaza to Learn Jihad and Martyrdom-Seeking', *MEMRI*, .36
 22 June 2012, <https://www.memri.org/tv/jordanian-cleric-riyadh-al-bustanji-i-brought-my-daughter-gaza-learn-jihad-and-martyrdom-seeking>.
- Valentina Colombo, 'Islam in Italia: Comandano i Fratelli Musulmani', *Informazione Corretta*, 31 March 2016, .37
<https://www.informazionecorretta.com/main.php?mediaId=115&sez=120&id=61912>.
- 'Interrogazione a Risposta Immediata n. 3-02158 Dell'On.Le Molteni: Iniziative Volte a Negare l'ingresso Nel Territorio .38
 Nazionale Ad Un Noto Predicatore Islamico Kuwaitiano Di Tendenze Radicali e Antisemite' (Camera dei Deputati, 6 April 2016), <http://briguglio.asgi.it/immigrazione-e-asilo/2016/aprile/interrogazione-molteni-alfano.pdf>.
- Giovanni Giacalone, 'Il presidente Ucoii alla Camera: osannava predicatore islamista che incitava alla jihad', *Il Giornale*, 17 .39
 July 2018, <https://www.ilgiornale.it/news/politica/conferenza-stampa-ucouii-camera-direttivo-inquietante-1554535.html>.
- 'Following Reports by MEMRITV: Saudi Cleric Retracts Antisemitic Statements', *MEMRI*, 30 March 2005, .40
<https://www.memri.org/reports/following-reports-memritv-saudi-cleric-retracts-antisemitic-statements>.
- Raphael Lefèvre, *Ashes of Hama: The Muslim Brotherhood in Syria*, (Oxford University Press, 2013), pp. 101-4. .41
- Francesca Totolo, 'La corte dei miliziani jihadisti e dei "ribelli moderati" in Italia (prima parte)', *Il Primato Nazionale*, 29 .42
 March 2021, <https://www.ilprimatonazionale.it/approfondimenti/corte-miliziani-jihadisti-ribelli-moderati-in-italia-prima-parte-187349/>; Francesca Totolo, 'La corte dei miliziani jihadisti e dei "ribelli moderati" in Italia: i Dachan (seconda parte)', *Il Primato Nazionale*, 30 March 2021, <https://www.ilprimatonazionale.it/approfondimenti/corte-miliziani-jihadisti-ribelli-moderati-italia-dachan-seconda-parte-187536/>.
- Rodolfo Casadei, 'I jihadisti di Cologno Monzese che combattono per il califfato in Siria', *Tempi*, 22 September 2013, .43
<https://www.tempi.it/siria-jihadisti-italia-cologno-monzese-califfato-assad/>.
- Giorgio Borghetti, 'Quei dubbi sulla giornalista siriana che Mattarella vuole premiare', *Il Giornale*, 6 February 2019, .44
<https://www.ilgiornale.it/news/politica/premio-conferito-mattarella-giornalista-islamista-scatena-1704892.html>;

- Viceministro dell'Interno Filippo Bubbico, 'Interrogazione a Risposta Scritta C. 4/01996', Open Parlamento, 7 August 2014, <https://parlamento17.openpolis.it/atto/documento/id/83277>.
- Totolo, 'La corte dei miliziani jihadisti e dei "ribelli moderati" in Italia (prima parte)'; Totolo, 'La corte dei miliziani jihadisti e dei "ribelli moderati" in Italia'; Francesca Totolo, 'La corte dei miliziani jihadisti e dei "ribelli moderati" in Italia (terza parte)', *Il Primato Nazionale*, 4 August 2021, <https://www.ilprimatonazionale.it/cronaca/corte-miliziani-jihadisti-ribelli-moderati-italia-terza-parte-188739/>.
- Borghetti, 'Quei dubbi sulla giornalista siriana che Mattarella vuole premiare'. .46
- 'Egypt: Supreme Constitutional Court Decision Dissolves One-Third of the Parliament', web page, Library of Congress, 18 June 2012, <https://www.loc.gov/item/global-legal-monitor/2012-06-18/egypt-supreme-constitutional-court-decision-dissolves-one-third-of-the-parliament/>. .47
- Ibid. .48
- For a clear comparative analysis, Sabrina Gasparrini, 'Il Medio Oriente visto dal Cairo', podcast (Radio Radicale, 20 June 2012), <https://www.radioradicale.it/scheda/355159/il-medio-oriente-visto-dal-cairo>. .49
- Lia Quartapelle, 'Siamo Tutti Fratelli Musulmani', qdR Magazine (archived), 26 June 2012, https://web.archive.org/web/20120626200103/https://qdrmagazine.it/2012/6/19/66_quartapelle.aspx. .50
- Vidino and Altuna, *The Muslim Brotherhood's Pan-European Structure*, 157. .51
- Giorgio Borghetti, 'I Post Imbarazzanti Della Madre Di Sumaya', *Il Giornale*, 16 June 2016, <https://www.ilgiornale.it/news/milano/i-post-imbarazzanti-madre-sumaya-1272533.html>. .52
- Luciano Capone, 'I Fratelli musulmani non sono lontani. L'islam politico agita le elezioni a Milano', *Il Foglio*, 18 May 2016, <https://www.ilfoglio.it/politica/2016/05/18/news/i-fratelli-musulmani-non-sono-lontani-lislam-politico-agita-le-elezioni-a-milano-96250/>. .53
- Luca Fazzo, 'La consigliera velata Pd che sostiene Sala è legata agli islamisti', *Il Giornale*, 3 July 2019, <https://www.ilgiornale.it/news/politica/consigliera-velata-pd-che-sostiene-sala-legata-agli-1658010.html>. Alberto Giannoni, 'Islam estremo, Sala smetta di difenderlo', *Il Giornale*, 3 August 2019, <https://www.ilgiornale.it/news/milano/islam-estremo-sala-smetta-difenderlo-1658678.html>. Luca De Vito, 'Perde Sumaya Abdel Qader', *La Repubblica*, 7 March 2019, <https://ricerca.repubblica.it/repubblica/archivio/repubblica/2019/03/07/perde-sumaya-abdel-qader--vicina-ai-fratelli-musulmaniMilano09.html>. .54
- Cristina Giudici, 'Da amico dell'imam antisemita a (quasi) candidato. Il Pd a Milano va nel caos su integralismo e islam politico', accessed 23 April 2022, <https://www.ilfoglio.it/italia/2016/05/03/news/da-amico-dell-imam-antisemita-a-quasi-candidato-il-pd-a-milano-va-nel-caos-su-integralismo-e-islam-politico-95674/>. .55
- Elisa Banfi, *Welfare Activities by New Religious Actors: Islamic Organisations in Italy and Switzerland* (New York, NY: Palgrave Macmillan, 2017), 174. .56
- Stefano Allievi and Ilda Curti, 'Chi ha paura di Sumaya? E perché?', Stefano Allievi, 21 May 2016, <https://stefanoallievi.it/anno/chi-ha-paura-di-sumaya-e-perche/>. .57
- Screenshots and pictures in authors' possession. .58
- Alberto Giannoni, 'Alleanze, Liti e "Strani" Leader. Rebus Islamico Nella Consulta', *Il Giornale — Milano*, 4 March 2022. .59
- Ervand Abrahamian, *Khomeinism Essays on the Islamic Republic*, (California University Press, 1993). .60
- Centro Culturale Imam Ali, 'Cerimonia del quarantaduesimo anniversario della vittoria della rivoluzione islamica dell'Iran', Instagram, 9 February 2021, https://www.instagram.com/p/CLFpjjx_HM7b/. .61
- Matteo Pugliese, 'The Radicalization of the Shia Community in Italy: A Threat That Should Be Addressed', *European Eye on Radicalization*, 13 November 2020, <https://eeradicalization.com/the-radicalization-of-the-shia-community-in-italy-a-threat-that-should-be-addressed/>. .62
- Ibid. .63
- Vidino and Altuna, *The Muslim Brotherhood's Pan-European Structure*, p. 154. .64
- Alberto Giannoni, *Le donne che fermeranno la jihad: La sfida all'islam politico lanciata da Maryan Ismail e dalle altre voci libere* (Algama, 2021), 23. .65
- Pier Francesco Fedrizzi, 'Segrate, mutilazioni religiose condannati Imam e medici', *La Repubblica*, 20 February 2001, <https://ricerca.repubblica.it/repubblica/archivio/repubblica/2001/02/20/segrate-mutilazioni-religiose-condannati-imam-medici.html>. .66
- 'Intellettuai islamici schierati con Asfà: «Segnale positivo il premio all'imam»', *Il Giornale*, 21 November 2009, <https://www.ilgiornale.it/news/intellettuali-islamici-schierati-asfa-segnale-positivo.html>. .67

- Giovanni Giacalone, 'La frase choc: "Quando gli israeliani uccidono migliaia di palestinesi non è terrorismo?"', *Il Giornale*, 19 May 2020, <https://www.ilgiornale.it/news/cronache/intervista-mahmoud-asfa-imam-padova-milano-1864079.html>.
Own translation from Italian. Pictures in authors' possession. .68
- Israeli Security Agency, 'The Union of Good — Analysis and Mapping of Terror Funds Network', n.d., https://www.shabak.gov.il/SiteCollectionImages/english/TerrorInfo/coalition_en.pdf. .69
- Massimiliano Coccia, "'Finanzia Hamas': bloccati i conti a una Onlus di Genova', *La Repubblica*, 12 September 2021, https://www.repubblica.it/esteri/2021/12/09/news/finanzia_hamas_bloccati_i_conti_a_una_onlus_di_genova-329600616/. .70
- For instance, Imam Ali Centro Culturale di Milano, 'La Festa della profezia del profeta dell'islam', Telegram, 3 March 2022, https://t.me/culturale_imamali/2356. Centro Culturale Imam Ali, 'Presentazione "Medio Oriente: dall'egemonia USA alla Resistenza Islamica"', 8 November 2021, <https://www.instagram.com/p/CWAreFbLO9Z/>. .71
- A relevant example is the Islamic Centre of Hamburg, an Iranian entity connected to the MB milieu. See Birgit Gärtner, 'Eine Erfolgsgeschichte Der Muslimbruderschaft', Heise, 10 January 2021, <https://www.heise.de/tp/features/Eine-Erfolgsgeschichte-der-Muslimbruderschaft-5019447.html?seite=all>. See also Susanne Schröter, *Antisemitisch, Antidemokratisch, Islamistisch. Das "Islamische Zentrum Hamburg" Und Radikale Schiitische Netzwerke in Deutschland* (AJC Berlin Ramer Institute, 2019), 7, https://ajcgermany.org/system/files/document/AJC-Berlin_IZH-Broschuere_43S_A5%281%29.pdf. .72
- Susanne Schröter, 'Antisemitisch, Antidemokratisch, Islamistisch. Das "Islamische Zentrum Hamburg" Und Radikale Schiitische Netzwerke in Deutschland', 2019, 7, https://ajcgermany.org/system/files/document/AJC-Berlin_IZH-Broschuere_43S_A5%281%29.pdf. .73
- Centro Culturale Imam Ali, '4a edizione della Conferenza Imam Ali', Instagram, 9 March 2019, <https://www.instagram.com/p/BuyDGdsHB04/>. .74
- Schröter, 'Antisemitisch, Antidemokratisch, Islamistisch. Das "Islamische Zentrum Hamburg" Und Radikale Schiitische Netzwerke in Deutschland', 8. .75
- Guido Steinberg, 'The Muslim Brotherhood in Germany', in *The Muslim Brotherhood: The Organization and Policies of a Global Islamist Movement*, ed. Barry M. Rubin, 1st ed, Middle East in Focus (New York, NY: Palgrave Macmillan, 2010), 152. .76
- Birgit Gärtner, 'Eine Erfolgsgeschichte Der Muslimbruderschaft', Heise, 10 January 2021, <https://www.heise.de/tp/features/Eine-Erfolgsgeschichte-der-Muslimbruderschaft-5019447.html?seite=all>. .77
- Vidino and Altuna, *The Muslim Brotherhood's Pan-European Structure*, 155. .78
- Alberto Giannoni, 'Per Promuovere i Diritti, Ue e Comune Si Affidano Ai Fratelli Musulmani', *Il Giornale*, 15 July 2021, <https://blog.ilgiornale.it/giannoni/2021/07/15/per-promuovere-i-diritti-ue-e-comune-si-affidano-ai-fratelli-musulmani/>; Banfi, *Welfare Activities by New Religious Actors*, 175. .79
- Kyle Orton, 'Death and Consequences for Al-Qaeda's Leadership', *European Eye on Radicalization*, 16 November 2020, <https://eeradicalization.com/death-and-consequences-for-al-qaedas-leadership/>. .80
- 'An Islamist Alliance: Iran and the Muslim Brotherhood', *European Eye on Radicalization*, 28 November 2019, <https://eeradicalization.com/an-islamist-alliance-iran-and-the-muslim-brotherhood/>. Mohammed Amr, 'Iran's Islamic Republic and the Muslim Brotherhood', *European Eye on Radicalization*, 7 May 2019, <https://eeradicalization.com/irans-islamic-republic-and-the-muslim-brotherhood/>. .81
- .82